

171 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | الأصل

العظيم | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

ادت مائة وواحد وسبعون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:23](#)

واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم

ابن تيمية رحمه الله. يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو هيئة كبار العلماء -

[00:00:36](#)

وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في مطلع هذه الحلقة نرحب بشيخنا الكريم فحياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم بعد ما ذكر

المؤلف فيما مضى بيان وجوب توحيد اللوهمية وان غير الله لا ينفع ولا يملك شيئا حتى الشفاعة - [00:00:53](#)

هي لله وحده قال هنا والقرآن عامته انما هو في تقرير هذا الاصل العظيم الذي هو اصل الاصول. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:12](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين قال الشيخ رحمه الله القرآن كله في تقرير هذا الامر الذي هو اصل الاصول وهو التوحيد فهو

القرآن كله توحيد كما قال ابن القيم رحمه الله - [00:01:27](#)

لانه اما امر بعبادة الله واما نهى عن عبادة لغير الله واما بيان لجزاء من عبد الله واخلص العبادة له واما بيان لجزاء من اشرك بالله عز

وجل وعبد معه غيره - [00:01:48](#)

واما تحليل وتحريم وهذا من حقوق التوحيد لان التحليل والتحريم حق لله سبحانه فهو من انواع الربوبية واما بيان واما ظرب

للامثال التي تقرر التوحيد وتبين تدل على بطلان الشرك بضرب الامثلة في القرآن. فالقرآن كله في التوحيد - [00:02:09](#)

من اوله الى اخره وقد فتح الله القرآن بالتوحيد. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم

الدين الى اخر السورة وختمه بالتوحيد قال سبحانه قل اعوذ برب الناس ملك الناس - [00:02:39](#)

اله الناس من شر الوسواس الخناس. الى اخر السورة فالقرآن كله في التوحيد وفي حقوقه وفي جزائه وجزاء الشرك نعم احسن الله

اليكم قال رحمه الله وهذا الذي ذكرناه كله من تحريم هذا الدعاء مع كونه قد يؤثر اذا قدر ان هذا الدعاء كان سببا - [00:02:58](#)

او جزاء او جزاء من السبب في حصول طلبته والناس قد اختلفوا في الدعاء المستعقب لقضاء الحاجات. نعم آعاد الشيخ رحمه الله

الى بيان النتيجة من كل ما سبق - [00:03:21](#)

وهو ان وهو ان الدعاء وان كان شركيا فقد يحصل به شئ من المطلوب. المطلوب وهذا لا يدل على صحة هذا الدعاء وانما هذا كما

سبق اما استدراج من الله واما انه وافق قضاء - [00:03:33](#)

وقدرا في تلك الساعة واما انه دعاء مضطر في هذه الحالة واستجاب الله له نعم والناس قد اختلفوا في الدعاء المستعقب لقضاء

الحاجات. فزعم قوم من المبطلين متفلسفة ومتصوفة انه لا فائدة فيه اصلا - [00:03:52](#)

فان المشيئة الالهية والسباب العلوية اما ان تكون قد اقتضت وجود المطلوب وحينئذ فلا حاجة الى الدعاء او لا تكون اقتضته وحين
فلا ينفذ الدعاء. نعم هناك من انكر الدعاء وقال انه ليس سببا في حصول المقصود - [00:04:11](#)
فهؤلاء غلوا في النفي وهم الفلاسفة والجبرية الذين يقولون ان كان الله قدر الشيء فلا بد من حصوله ولو لم يدعوا الانسان وان كان لم
يقدره فانه لن يحصل ولو دعاء فهؤلاء هم - [00:04:29](#)
آ الفلاسفة والجبرية من الجهمية وغيرهم ينكرون الدعاء والصوفية ايضا. نعم. غلاة الصوفية ينكرون الدعاء. نعم وقال قوم ممن تكلم
في العلم بل الدعاء علامة ودلالة على حصول المطلوب وجعلوا ارتباطه بالمطلوب الدليل بالمدلول. لا ارتباط السبب -
[00:04:47](#)

يليه هذه الطائفة وهي التي تقول ان الدعاء ليس سببا لحصول المطلوب ولا مؤثرا فيه وانما هو علامة على حصوله علامة على
حصول المطلوب نعم بمنزلة الخبر الصادق والعلم السابق. نعم - [00:05:08](#)
قال رحمه الله والصواب ما عليه الجمهور من ان الدعاء سبب لحصول الخير المطلوب او غيره كسائر الاسباب المقدره والمشروعة
والصحيح وهو القول الثالث ما عليه المحققون وما عليه آ الائمة - [00:05:29](#)
من من امة محمد صلى الله عليه وسلم ان الدعاء نافع وانه سبب لحصول المطلوب اذا اذا تقبله الله سبحانه وتعالى لان الله امر به في
آيات كثيرة ولو لم يكن سببا ولو لم يكن له تأثير لما امر الله جل وعلا به - [00:05:47](#)
نعم. وسواء سمي سببا او جزءا من السبب او شرطا فالمقصود هنا واحد. نعم فاذا اراد الله بعبد خيرا الهمة دعاه والاستعانة به
وجعل استعانتة ودعاه سببا للخير الذي قضاة له - [00:06:07](#)
نعم اذا اراد الله بعبد خيرا الهمة الدعاء المشروع واستجاب له سبحانه وتعالى فدل على ان الدعاء سبب. ولهذا يقول عمر بن
الخطاب رضي الله عنه اني لا اكلف اني لا اكلف - [00:06:23](#)
آ هم الاجابة لان الله تكفل بالاجابة وانما وحمل هم الدعاء اما يعني ان يصيب الدعاء المشروع والدعاء النافع. نعم ذكرهم المؤلف قال
رحمه الله كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اني لا احمل هم اجابة وانما احمل هم الدعاء. فاذا الهمة الدعاء فان الاجابة معه.
نعم - [00:06:39](#)

هذا من فقه عمر رضي الله عنه. نعم يا شيخ هذا فيه دعوة الى للمسلمين ان لا يهتموا بحصول مطلوبهم بقدر ان يوفقوا الى الدعاء
لابد ان تفيض في هذا لانه سبب مهم - [00:07:01](#)
والدعاء المشروع والكتاب مبني على هذا نعم ولا يزال الناس في حاجة كثيرا دعاء مهم جدا لكن هناك ادعية صحيحة من الكتاب
والسنة وادعية مشروعة وهذه ينفذ الله بها والعبد يتعلمها ويدعو الله بها - [00:07:16](#)
كما قال جل وعلا ولله الاسماء الحسنى تدعوه بها وكما قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم فالله جل وعلا امرنا بالدعاء وهناك
ادعية شرعية وادعية اه طيبة فيجب على العبد ان يعتني بها وقد الف فيها كتب - [00:07:35](#)
آ الفها ائمة ثقات وجمعوا فيها ما ورد في القرآن والسنة وما اثر عن الصحابة وعن السلف فينبغي العناية بها وهناك ادعية مبتدعة
وليست مشروعة وقد تكون شركية وهي كل دعاء لا يدل عليه الكتاب والسنة او لا يوافق الكتاب والسنة - [00:08:00](#)
فيجب على العبد ان ان يحذر من هذه الكتب المؤلفة من مجاهيل ومن آ دعاة ظلال يدسون فيها دعاء غير الله ويدسون فيها التوسل
بالاولياء والصالحين وبالقبور فيجب الحذر من هذه الامور فالدعاء امره آ مهم جدا - [00:08:27](#)
فعلى المسلم ولهذا كما قال عمر رضي الله عنه اني لا احمل هم الاجابة وانما احمل هم الدعاء دل على ان الدعاء انه مهم جدا فلا يؤخذ
كل دعاء وكل ما هب ودب - [00:08:49](#)

من هذه الكتب ومن هذه المؤلفات او من هذه النشرات او من هذه المطويات حتى يتأكد من صحتها وموافقتها لكتاب الله وسنة
رسوله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم قال رحمه الله كما ان الله تعالى اذا اراد ان يشيع عبدا او يروييه الهمة ان يأكل او يشرب
- [00:09:05](#)

نعم الاشياء لها اسباب فالشبع والري لهما اسباب وهو الاكل والشرب والشرب فلو ان لو ان احدا قال انه متوكل على الله لا يحتاج الى اكل وشرب. فيكون هذا من الحمقى. نعم. نقول له ايضا قل اه - [00:09:30](#)

ان كان الله اراد لي ذرية فسيأتيني الذرية ولولا ما تزوج وافعل السبب. قل ان كان الله يريد لي الغنى والثروة ستأتيه وان لم اطلبه اطلب الرزق ولم ابع ولم اشترى ولم ولم اجلس واترك الاسباب كلها هذا لا - [00:09:50](#)

قوله عاقل ابدا فلا بد من فعل الاسباب لكن الاسباب المباحة الاسباب الطيبة نعم واذا اراد الله ان يتوب على عبد الهمة ان يتوب فيتوب عليه. نعم وكذلك من اسباب التوبة - [00:10:10](#)

ان العبد يستغفر ربه ويتوب اليه وبدون ذلك لا يتوب الله عليه اذا لم يستغفر ربه ولم يتب الى الله فان الله لا يتوب عليه لا بد من فعل السبب. نعم. واذا اراد ان يرحمه ويدخله الجنة يسره لعمل اهل الجنة. نعم كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:10:27](#)

لما اخبر صحابته عن عن القضاء والقدر وان كل واحد مقدر له عمله ومقدر له منزلته في الجنة او في النار قالوا يا رسول الله الا نتكل على كتابنا وندع العمل - [00:10:46](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا تعملوا فكل ميسر لما خلق له انزل الله فمن كان من اهل السعادة يسره الله لفعل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة وفقه الله للشقاوة - [00:11:01](#)

وانزل الله جل وعلا قوله فاما من اعطى انزل الله جل وعلا قوله فاما من اعطى ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره ليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى - [00:11:18](#)

فالسبب من قبل العبد والنتيجة من قبل الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله والمشينة الالهية اقتضت وجود هذه الخيرات باسبابها المقدرة لها كما اقتضى الدهشود دخول الجنة بالعمل الصالح ووجود الولد بالوطة والعلم بالتعليم - [00:11:37](#)

نعم فكل الامور باسبابها فالولد بسبب آآ الزواج اه الشرعي والمال بسبب السعي والعلم بسبب التعلم والرزق بسبب الطلب وغير ذلك. كل شيء لابد من اسبابه فالذي يترك الاسباب ويقول انا متكل على الله - [00:11:57](#)

هذا عاجز ولهذا قال صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن. نعم. فان اصاب شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وقدر الله وما شاء فعل وقال صلى الله عليه - [00:12:24](#)

عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني فلا بد من فعل الاسباب النافعة المفيدة التي جعلها الله اسبابا - [00:12:44](#)

كما ان الجنة لا تدخل الا بعمل. قال تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون والباو واو السببية وليست بآ الثمن انما هي بآ السببية اي بسبب ما كنتم تعملون اما الجنة فانها لا تنال بالاثمان - [00:13:00](#)

سنة الجنة لا تنال بالاثمان وانما هي فضل من الله جل وعلا. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل. فالعمل سبب للجن وبدون العمل لن يدخل الجنة - [00:13:18](#)

لن يدخل الجنة بدون عمل العاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فمبدأ الامور من الله وتمامها الله ان مبدأها من الله هو الذي يوفق العبد - [00:13:41](#)

لفعل الاسباب وتمامها على الله هو الذي يعطي العبد النتائج على اسبابها التي فعلت. نعم. لا ان العبد نفسه هو المؤثر في الرب او في ملكوت الرب بل الرب سبحانه هو المؤثر في ملكوته - [00:13:58](#)

الامر بيد الله سبحانه وتعالى هو الذي يوفق عبده بالعمل الصالح وهو الذي يثيبه وهو الذي يثيبه فليس وليس العبد مؤثرا في الله او في ملكوت الله وانما هو يفعل اسبابا فقط - [00:14:12](#)

والاسباب قد تكون اه جالبة لمسبباتها وقد تكون غير ذلك. وهذا راجع الى الله جل وعلا. نعم. قال بل الرب سبحانه هو المؤثر في ملكوته وجاء دعاء عبده سببا لما يريده سبحانه من القضاء - [00:14:29](#)

ولهذا من وصف الله ان يقال مسبب الاسباب. نعم. كما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ارأيت ادوية نتداوى بها

ورقى نستترقي بها وتقى نتقيها. هل ترد من قدر الله شيئا؟ قال هي من قدر الله - [00:14:45](#)

نعم هذا الرجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم لما النبي صلى الله عليه وسلم بين ان الامور بيد الله قال هذا الرجل رأيت رقا

نستترقي بها وادوية وادوية نتداوى بها هل ترد من قضاء الله شيئا؟ قال هي من قضاء الله - [00:15:04](#)

فاذا اراد الله لك الشفاء وفقك للدواء النافع يسر لك التداوي به واذا اراد الله لك السقم فانك تترك الدواء وتترك الاسباب النافعة

النافعة نعم وعنه صلى الله عليه وسلم قال - [00:15:25](#)

ان الدعاء والبلاء ليلتقيان فيعتلجان بين السماء والارض. نعم لا يرد القضاء الا الدعاء هناك هناك مقادير مقدره على اسباب اذا حصلت

الاسباب حصلت هذه المقابر. المقادير واذا لم تحصل الاسباب لم تحصل المقادير - [00:15:44](#)

فانت اذا طلبت الرزق او تعالجت بالادوية او تزوجت انت فعلت الاسباب النتائج عند الله جل وعلا ومن ذلك الدعاء فقد تدعو ولا

يحصل لك المطلوب وقد تدعو ويحصل لك المطلوب. وش مع ان مع ان الحاليين واحد انت دعوت - [00:16:04](#)

وفلان دعا مثلك فلم يحصل له المطلوب واحيانا يحصل ما السبب في هذا؟ دل على ان الامر بيد الله سبحانه وتعالى لا ليس السبب

هو الموجب. نعم. وانما هذا من الله جل - [00:16:27](#)

نعم. قال فهذا في الدعاء الذي يكون سببا في حصول المطلوب. نعم. واعلى من هذا ما جاء به الكتاب والسنة ان رضا الله وفرحه

وضحكه بسبب اعمال عباد الصالحة كما جاءت به النصوص وكذلك غضبه ومقته وقد بسطنا الكلام - [00:16:41](#)

في هذا الباب وما للناس فيه من المقالات والاضطراب نعم كما ان الله جل وعلا يضحك ويرضى ويغضب ويكره بسبب اعمال عباد

كما قال سبحانه وتعالى ان تكفروا ان الله غني فان الله غني عنكم وان تشكروا يرضه لكم - [00:16:59](#)

ولا يرضى لعباده الكفر وكما قال في الحديث ان الله يضحك من قنوط عباده وقرب غيره ينظر اليكم ازليين قنطين فيظل فيظل

يضحك يعلم ان فرجكم او فرحكم قريب فهو سبحانه - [00:17:23](#)

يعجب من افعال عباده ويضحك من افعال عباده ويغضب من افعال سبحانه عباده نعم يعني الربط بين هذا من من افعال الله تعالى

وبين الدعاء. نعم؟ السياق المؤلف لهذا قال اعلى من هذا ما جاء به الكتاب والسنة ان رضا الله وفرحه وضحكه بسبب اعماله -

[00:17:43](#)

عبادة صالحة اي ومنها الدعاء الدعاء من اعمال قد يكون يعني من اسباب الرضا او غضب نعم نعم فما فرض من الادعية المنهي عنها

سببا فقد تقدم الكلام عليه. نعم. فاما غالب هذه الادعية التي ليست مشروعة فلا تكون هي السبب - [00:18:00](#)

الحصول المطلوب ولا جزءا منه نعم الدعاء اذا لم يكن مشروعا فانه لا يكون سببا في حصول المطلوب لان الله لم يجعلها اسبابا. وما

دام لم يجعلها اسبابا فلن يحصل المطلوب بها. وان حصل - [00:18:19](#)

في بعض الاحيان وفي النادر فانما هو استدراج من الله جل وعلا كما سبق. نعم. قال فلا تكون هي السبب في حصول المطلوب ولا

جزءا منه ولا يعلم ذلك يتوهم وهما كاذبا كالنذر سواء - [00:18:34](#)

وان في الصحيح عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل

النذر هو الالتزام ان يلتزم الانسان عبادة لم تجب عليه - [00:18:47](#)

باصل الشرع كان ينظر ينظر ان يصوم ان يتصدق ان يحج ان يعتمر فيظن بعض الناس ان السبب الذي حصل الخير لصاحبه من ولد

او رزق او غير ذلك انه بسبب النذر - [00:19:02](#)

وليس الامر كذلك النظر ليس سببا لا في جلب خير ولا في دفع شر. دفع شر ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير. الله

اكبر. وانما يستخرج - [00:19:19](#)

به من البخيل يعني الانسان الذي ما يعبد الله الا بشرط انه يعطيه اذا اذا صام واذا صلى فهذا دليل على بخله واذا تصدق هذا دليل

على بخله انما الجوادل من العباد والكريم من العباد الذي يعبد الله جل وعلا - [00:19:30](#)

بدون انه ينذر وبدون انه يلزم نفسه هذا دليل على قوة ايمانه اما الذي لا يفعل الخير الا اذا نذر هذا دليل على ضعف ايمانه وعلى

بخله نعم نعم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقرب من ابن ادم شيئا لم يكن الله قدره له - [00:19:52](#)
ولكن النذر يوافق القدر فيخرج بذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريد ان يخرج. رواه مسلم. نعم فالنذر انما هو سبب من اسباب لا
يكون مقتضيا للمطلوب الا اذا الله جل وعلا قبله ورتب عليه - [00:20:12](#)

او صادف قضاء وقدر من الله جل وعلا. نعم. قال رحمه الله فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير وانه ليس من
الاسباب الجالبة للخير او الدافع عن الشر اصلا وانما يوافق القدر - [00:20:30](#)

وانما يكون سببا او يكون موافقا لقدر قدره الله في هذا الوقت فظن الظان ان هذا سببه النذر وانما سببه القضاء والقدر. نعم يعني هذا
ربط بين ان ينذر العبد فيحصل ما يريد وبين ادعية غير مشروعة يفتن بها العبد فيحصل له ما يريد. نعم - [00:20:46](#)

قال وانما يوافق القدر موافقة كما توافقه سائر الاسباب. نعم. فيخرج من البخيل حينئذ ما لم يكن يخرج قبله. قبل ذلك. نعم. ومع
هذا فانت ترى الذين يحكون انهم وقعوا في شذائهم فنذروا نذورا تكشف شذائهم اكثر او قريبا من الذين يزعمون انهم دعوا عند

القبور او غيرهم - [00:21:06](#)

فقضيت حوائجهم نعم ولهذا الذي يعتمد على النذر ويظن ان نذره هو الذي سبب له حصول المطلوب هذا شبيه بمن يعبدون غير الله
وعند القبور ويظنون ان اصحاب القبور هم الذين جلبوا لهم هذا الشيء فهو شبيه بهم من هذا الوجه. نعم - [00:21:26](#)

بل من كثرة اغترار المضلين بذلك صارت النذور المحرمة في الشرع مأكلا لكثير من السدنة والمجاورين والعاكفين عند بعض المساجد
او غيرها اعتماد الناس على النذور واعتقادهم انها تجلب لهم الخير - [00:21:47](#)

سبب ان عباد القبور ينظرون لها نذورا كثيرة. واموالا وفيرة وجعلوا لها صناديق صناديق النذور لانهم يعتمدون ويظنون ان النذر لهذا
القبر او لهذا الولي انه يحقق له ما اراد - [00:22:02](#)

هذا لا يكون حتى مع الله اذا نذر لله الله اكبر النذر لا يحقق له شيئا وانما هذا من الله جل وعلا فكيف بالذي ينظر للقبر وينظر لغير الله
والعياذ بالله؟ نعم - [00:22:23](#)

ويأخذون من الاموال شيئا كثيرا واولئك الناذرون يقول احدهم مرظت فنذرت وهذه القبور وهذه الاظرفة وما يردها من الاموال هذه
اصبحت موارد لبعض الدول. نعم. اصبحت موارد مالية لبعض الدول. نعم. نسأل الله العافية. ما شاء الله. وهي حرام - [00:22:37](#)

انه شر ومكسب خبيث ومع هذا يقرونها يطورونها ويجعلونها من موارد بيت المال نعم واولئك الناذرون يقول احدهم مرظت فنذرت
ويقول اخر خرج علي المحاربون فنذرت ويقول الاخر ركبت البحر فنذرت ويقول الاخر حبست فنذرت ويقول الاخر - [00:22:56](#)

نفاقة فنذرت وقد قام بنفوسهم ان هذه النذور هي السبب في حصول مطلوبهم ودفع مرغوبهم. نعم تبادوا في النذور لغير الله
ينظرون للاظرفة وللقبور وللاولياء والصالحين كل ما حصل لهم مكروب او ارادوا تحقيق مطلوب ينذرون لغير الله سبحانه وحتى لو

نذروا لله يعتقدون ان النذر سيحصل له - [00:23:22](#)

الخير فهذا منهى عنه. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير فلا تنذروا جاء بصيغة النهي نعم. قالوا وقد قام بنفوسهم
ان هذه النذور هي السبب في حصول مطلوبهم ودفع مرغوبهم. وقد اخبر الصادق المصدوق - [00:23:46](#)

صلى الله عليه وسلم ان نذر طاعة الله فضلا عن معصيته ليس سببا لحصول الخير. وانما الخير الذي يحصل للناظر يوافقه للناذر
يوافقه موافقة كما يوافق سائر الاسباب نعم فاذا كان النظر لله عز وجل لا يحقق خيرا ولا يدفع شرا - [00:24:03](#)

فكيف بالنذر لغير الله هو لا لا لا يحقق خيرا قط. نعم. وانما يحقق الشر وان حصل شيء من الخير فانما هو ابتلاء واستدراج وليس
دليلا على صحة هذا النذر - [00:24:23](#)

او على انه هو السبب الحاصل ان النذر انما هو انما هو شيء يلتزمه الانسان ويلزم به نفسه وقد يعجز عنه او يشق عليه يلتزم

المخارج كثيرا ما ينذرون من هذا القبيل ينذرون نذورا ثقيلة - [00:24:39](#)

فاذا حصل مطلوبهم جاؤوا يريدون المخارج ماذا يعملون؟ نذر يصوم سنة نذر يصوم كل حياته نذر آآ ان يصوم الدهر ثم بعد ذلك يقع
في الحرج. هذا من حكمة الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله ان النذر لا يأتي بخير. محذرا من النذر. فالانسان - [00:25:00](#)

في سعة نعم قبل ان ينذر لكنه اذا نذر وجب عليه والزم نفسه فوقع في الحرج والضيق فلذلك الانسان يتجنب النذور واما اذا نذر والزم نفسه وجب عليه ذلك قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه - [00:25:22](#)
قال تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. قرنه مع النفقة هذا اذا نذر ووقع فيه. وكذلك قال جل وعلا في وصف الابرار يوفون بالنذر - [00:25:43](#)

قال تعالى وليوفوا نذورهم. هذا بعد ان ينعقد النذر اما قبل ان ينذر فانه يتجنب النذر. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا. ايها المستمعون الى هنا نأتي الى نهاية هذه الحلقة. من برنامج اقتضاء - [00:25:57](#)
الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع هذه في الختام تحية اخي مهندس الصوت عثمان بن عبد الكريم الجويبر حتى نلتاقم في الحلقة القادمة ان شاء الله نستودعكم - [00:26:12](#)
الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:32](#)